

امرأة بمليار

ما كنتُ أكتبُ الشَّعرَ يوماً
ولولاكِ ما غرَّدتُ أشعاري
دعيني....

دعيني أغرقُ في بحرِ هواكِ
لأجمعَ لكِ الدَّررَ
من جوفِ المحارِ
فشوقي هائمٌ
تهزُّهُ أمواجُكِ
يجوبُ الكونَ
يهتفُ باسمكِ
ومن الفضاءِ
يرسلُ عليكِ النُّورَ
كالمطرِ بمدرارِ
وفي الأفقِ سجينٌ أنا

ما رانني الكرى
ففي القلبِ صبايةً
تملاً روعي بهجةً
تقتادني إليكِ
وانتِ تستوطنينِ
في لبِّ الفؤادِ
عصفورةً تشدو
على أغصانِ أفكاري
وفي صلواتِ عشقي
تقطينِ أنتِ
يا امرأةً بمليارِ